

216697 - حديث : (الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ) حديث موضوع .

السؤال

ما صحة حديث (المؤمن كيس فطن) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث رواه القضاعي في "مسند الشهاب" (128) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" (258) من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ) .

وهذا إسناد موضوع لا يصح نسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أما " أبان " ، فهو ابن أبي عياش ، كذّبه شعبة ، وتركه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وغيرهم .
وقال ابن حبان : " كان أبان من العباد ، يسهر الليل بالقيام ، ويطوى النهار بالصيام ، سمع عن أنس أحاديث ، وجالس الحسن ، فكان يسمع كلامه ، ويحفظ ، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعاً ، وهو لا يعلم .
ولعله روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه " انتهى من "ميزان الاعتدال" (12-1/11) .

وأما " سليمان بن عمرو النخعي " : فهو أحد الوضعيين المشهورين .

قال عنه أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث .

وقال يحيى بن معين : معروف بوضع الحديث .

وقال أيضا : كان أكذب الناس .

وقال البخاري : متروك ، رماه قتيبة وإسحاق بالكذب .

وقال يزيد بن هارون : لا يحل لأحد أن يروي عنه " .

انتهى من "ميزان الاعتدال" (2/ 216) .

فالحديث المذكور : حديث باطل موضوع .

قال المناوي رحمه الله :

" قال العامري : " حسن غريب " ، وليس فيما زعمه بمصيب ؛ بل فيه أبو داود النخعي كذاب " انتهى من " فيض القدير " (6/257) .

وذكره الألباني في " الضعيفة " (760) وقال : " موضوع " انتهى .

والله أعلم .